الغلط والغلط وان كان مما لا يوثق له ولكنه ذكرها هنا لانه
الذي يقال بعد الغلط لا انه غلط واضيف الى الغلط لانه كان
سبب الاتيان به الا ترى انك اذا اردت ان تقول اشتريت ثوبا
فسبقك لسانك الى ان قلت حمارا ثم تبينته كان سببا لان
تقول ثوبا فالغلط في ذكر المبدل منه على خلاف ما هو عليه
هو الذي اوجب ذكر البدل فسمي بدل الغلط لذلك واما غيره في
التسميه فواضح وانما وقع لبعض النحويين اختلاف في بدل الاشتما ل
هل الثاني مشتمل على الاول ام الاول مشتمل على الثاني فان
اريد بالاشتمال التعلق فالثاني متعلق بالاول وان اريد بالاشتمال
الدخول فالثاني داخل في الاول فان حسن الدار داخل في الدار
اذا قلت اعجبني الدار حسنها ونحوه وان اريد بالاشتمال الملابسه
فكل واحد منهما ملابس للاخر فان زيدا ملابس لعلمه وعلمه
ملابس له قوله ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين يعني بقوله
ويكونان البدل والمبدل منه وتمثيلهما واضح فتصير ست عشره
صوره فالاول زيد اخوك والثاني زيد راسه والثالث زيد علمه
والرابع زيد الحمار والخامس رجل غلام لك والسادس رجل بوله رر
والسابع رجل علم له والثامن رجل حمار ومن التاسع الى السادس
عشر تاخذ الاول من الاربعه الاول مع الاربعه الثواني والاول من
الاربعه الثواني مع الاربعه الاول فتقول زيد غلام لك زيد بدله الى اخره
قوله واذا كان نكره من معرفه فالنعت كانهم كرهوا ان يكون المقصود
بالنسبه ناقصا في الدلاله عن غير المقصود من كل وجه فالتوافيه بصفه
تكون كالجابر لما فيه من النقص قوله ويكونان ظاهرين ومضمرين
ومختلفين الى اخره هذا تقسيم اخر باعتبار الظهور والاضمار ولبس من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)